

# جامعة أعمال بـ«فصول ديجيتال»

## أبو غزالة: النائب السابق لمدير «اليونسكو» رئيساً للجامعة شراكة بين المنظمة والجامعة لتطوير استخدام التقنية والاتصالات

أسواق لـ أسامة مهران:

تنتقل في البحرين اعتباراً من أول سبتمبر (أيلول) القادم أول جامعة للأعمال لتمثل إضافة من نوع جديد لمنظومة التعليم بحيث تناسب متطلبات مجتمع المعرفة.



طلال أبوغزالة

لموضوع يتم من خلاله تقديم خدمات الدولة الأفضل للمواطن عن طريق تقنية المعلومات.

مشيراً إلى أن حكومة كندا لم تستخدم هذا التعريف وهي تقدم هذه الخدمات بل أطلقت عليها اسم الخدمات الأفضل للمواطن وهو ما يوضح أن ذلك هو هدف صانع القرار في مملكة البحرين والذي يتجسد في تسهيل حياة المواطن اليومية من خلال خدمات الحكومة الإلكترونية معرباً عن متابعتها الحقيقية للإجراءات الإصلاحية التي بدأها عامل البلاد المقدي جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة - حفظه الله - منذ توليه أمانة المسؤولية والإصلاح حيث إن عملية الإصلاح هي آلية مستمرة لا تنتهي وتحتاج إلى مواكبة التغييرات اللازمة من أجل أحداث تطوير مستمر لجميع الهياكل والسياسات والأطر بما في ذلك ما تركز عليه الدولة من بناء لقدرات المواطن البحريني خاصة أن مشروع «تمكين» على سبيل المثال لا الحصر والذي تشرفنا بإدارته بهدف في المقام الأول إلى دعم المواطن صاحب المشاريع المبتدئة والصغيرة وتزويده بالخبرة والمعرفة والتدريب والتمويل حيث تعتبر «تمكين» نموذجاً متقدماً على مستوى المنطقة والعالم.

### مرحلة عالمية

وحول الأحداث الأخيرة التي مرت بها مملكة البحرين قال: إن ما تمر به المملكة لا يتجاوز كونه مرحلة مرت بها مختلف دول العالم في مسيرتها التطورية معرباً عن ثقته في قدرة البحرين قيادة وحكومة وشعباً على الخروج منها أكثر قوة وأكثر إصراراً على تحقيق تطلعات الشعب البحريني العربي بمختلف مكوناته وفئاته وشرائحه.

أسماء الشركات الكبرى ومن بينها شركة «جوجل» وشركة «مايكروسوفت» لذلك نريد من هذه القمة أن تقود شبابنا إلى تحفيزهم على الإبداع المعرفي لنستعيد كامة عربية دورنا في قيادة العالم حيث تقرر أن تنعقد هذه القمة بالفعل في شهر نوفمبر (تشرين الأول) 2011 بضيافة الحكومة المغربية وبرعاية ملكية سامية.

### المستقبل العربي

وكشف أبو غزالة كذلك عن أنه سيشترك بإلقاء كلمة الافتتاح في مؤتمر المستقبل العربي في ظل التغييرات بالمنطقة وفي إطار الأزمة المالية العالمية، حيث سيعقد هذا المؤتمر يوم 15 مايو (أيار) وسوف يكون البحث في هذه الندوة التي ينظمها معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية التابع لوزارة الخارجية السويدية حول النهضة العربية في ظل الازدهار الاقتصادي. وقال أبو غزالة إن كلمته تتضمن شرحاً واضحاً للمجتمع الدولي مفاده أن المنطقة العربية بكاملها تمر بمرحلة تحولات ستؤدي بالنهاية إلى النهوض بها من كل الأوجه خاصة أن الثروات العربية الكبيرة سوف تشكل أدوات لدعم هذا النهوض وسيكشف في كلمته عن أن هذه المرحلة الانتقالية سوف تستمر عشر سنوات بعدها ستصبح هذه المنطقة من إحدى مناطق الازدهار والأكثر أهمية في العالم وذلك بفضل الإمكانيات والموارد الهائلة فيها ليس بدول مجلس التعاون الخليجي فقط إنما في مختلف الدول العربية وفي مقدمتها مصر العربية التي أرى أنها في العقد القادم ستكون من الدول الأهم اقتصاداً في العالم.

### ارتباط تاريخي

أما بالنسبة إلى البحرين فكما يؤكد أبو غزالة ونظراً لارتباطه التاريخي بها منذ ستينيات القرن الماضي.. فإنه لا يستطيع إلا أن يتكلم بوصفه مواطناً بحرينياً خاصة أنه تشرف بحمل الإقامة الدائمة فيها منذ أكثر من 40 عاماً. وقال: إن مملكة البحرين ستظل مؤهلة دائماً لكي تنجح في توجهاتها لتصبح مركزاً معرفياً مهماً وهذا هو أحد أسباب اختيار المجموعة للمملكة كي تكون مقراً لجامعة مجتمع الأعمال حيث إنها تميزت بالتفوق - بموجب تقارير الأمم المتحدة في مجالات في مجالات عديدة على مستوى العالم خاصة في مجال الحكومة الإلكترونية حيث إن ذلك يعتبر اسماً

والاتصالات في التعليم على مستوى الوطن العربي حيث ستباشر المجموعة اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) القادم إجراء التدريب اللازم للكفاءات المسؤولة عن ذلك في جميع الأجهزة المعنية بالدول العربية.

من ناحية أخرى أعلن أبو غزالة إنتاج أول كمبيوتر محمول باسم عربي وتصميم عربي ومن إنتاج عربي وهو جهاز «تاجي توب» حيث جرى تصميم هذا المنتج على أعلى المواصفات العالمية بحيث أصبح الأحدث في مواصفاته مقارنة بأي جهاز محمول من فئته في العالم وهو مخصص للاستعمال الدولي العام إلا أنه قد تم تجهيزه أيضاً بحيث يكون أداة متطورة للتعليم في المجتمع الرقمي حيث لا يحتاج الطالب لحمل كتب ولا دفاتر بل إنه سيتعلم ويمتحن ويتواصل ويبحث من خلال هذا الجهاز الذي يتيح له الدخول على جميع المكتبات الإلكترونية في العالم والذي تم تحميله مسبقاً بالبرامج والمواد اللازمة للدراسة مما يهيئ فصولاً «ديجيتال» لطلبة جامعة مجتمع الأعمال في البحرين.

### القمة الشبابية

كما كشف عن أن مجموعة طلال أبو غزالة تعمل حالياً وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المفتوحة لتنفيذ قرار قمة شرم الشيخ الاقتصادية والذي ينص على أن تقوم مجموعة طلال أبو غزالة بالاشتراك مع الجامعة في تنظيم القمة العربية الشبابية والتي تمثل أول محاولة من نوعها لجمع القيادات الشبابية في الوطن العربي لوضع البرامج والخطط من خلالها بوصفهم قادة المستقبل في كل المجالات وبصفة خاصة في بناء مجتمع المعرفة العربي أي المجتمع الذي يركز على الإبداعات المعرفية لاستخدامها في التنمية الاقتصادية العربية منوهاً بأن أغنى أغنياء العالم اليوم هم عمال المعرفة الذين اخترعوا إبداعات معرفية وجميعهم من الشباب.

وعلى سبيل المثال لا الحصر - الكلام للسيد أبو غزالة - كشفت دراسة أعدتها المؤسسة الأمريكية المتخصصة في العلاقات التجارية «ميلورد براون» عن أن علامة «أبل» لصناعة الهواتف وأجهزة الكمبيوتر تقدر قيمتها بـ 153 مليار دولار تليها علامة «مايكروسوفت» وأفسادت تلك الدراسة بأن العلامات التجارية لشركات تقنية المعلومات قد حصلت على أعلى ست مراتب بين قائمة

«أول «لاب توب» باسم

وإنتاج عربيين.

«قمة الشباب

العربي في

نوفمبر بالمغرب.

«البحرين أكثر

قوة بعد الأحداث

الأخيرة.

أكد ذلك في حديث خاص لـ أسواق رجل الأعمال العربي المعروف طلال أبو غزالة وقال: إنه قد تم تجهيز مبنى كامل للجامعة بمنطقة السويقية بالقرب من السنابس، حيث تم تزويده بأحدث التقنيات العلمية كما تم تعيين رئيس للجامعة هو الدكتور وحيد خان الذي كان يشغل من قبل منصب نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو وكان يعمل ولمدة تسع سنوات مسؤولاً عن تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم على مستوى العالم كما كان قبلها يشغل منصب رئيس جامعة أنديرا غاندي الشهيرة وكان رئيساً للجامعة الوطنية المفتوحة التي يزيد عدد طلابها على 3,5 ملايين طالب.

### «أول محمول عربي»

وكشف السيد أبو غزالة ولأول مرة عن توقيع اتفاقية شراكة بين مجموعة طلال أبو غزالة والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» لتأسيس مشروع حديث لقياس وتطوير استخدامات تقنية المعلومات